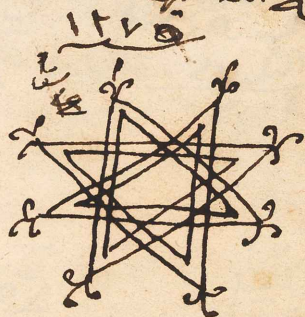




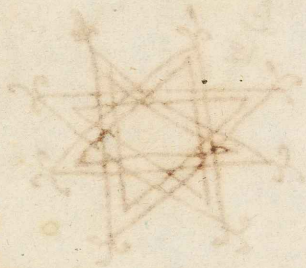
OK 14

Arab 0.65.

1
صاحب ومال محمد بن الحاج عمر فندي
رضي الله عليها الملك الباري



الحمد لله الذي جعل العلم
وسبيل النجاة والهدى
والنور والرحمة
والهدى والنجاة



هذا الكتاب يشتمل على ثلثة رسائل

كتاب	كتاب الهادي	كتاب بهية تاريخ
منهايت	المستودع	في ورقه
في ورقه	لحمدين بن العربي	
١	التفسيات	٩٢
	في ورقه	

مكتبة مالك هذا الكتاب مكتبة
الحاج عماد الدين

يكتب

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA

KÖNYVTÁRA 5225 1950 N. SZ.



هذا الكتاب لبسنتم الله الرحمن الرحيم منبهات
الحمد لله في كل حين وأوقات وأصلاة على
رسوله أشرف الخلق والبريات وبعد فهذا
منبهات على الاستعداد ليوم المعاد صنفها الصحفي
الشهيد والوداد صنفه الشيخ الإمام زين القضاة
مع فإن منها ما يكون مثني مثني وثلاث
إلى تمام العشرة فاما ما يكون مثني مثني فثلاثة
روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال حصلتان الاشئ افضل
منهما الايمان بالله تعالى والنفع للمسلمين وحصلتان
لاشئ افضت منهما الا شراك بالله تعالى والاضرار
للمسلمين وعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه
قال عليكم مجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء
فإن الله تعالى يحب القلب المبني بنور الحكمة كما
يحب الارض المبنية بوابل كما قال الله تعالى فانظر
إلى آثار رحمة الله كيف يحب الارض بعد موتها
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه دخل القبر بدار زاد
فكأنما دخل البحر بدار سفينة وعن عمر رضي الله عنه
بالدنيا وعز الأثرة بالأعمال وعن عثمان رضي الله عنه
بقي

يفتي وعن الأثرية يبقى هم الدنيا ظلمة في القلب وهم الأثرية
 نور في القلب وعن علي رضي عن كان في طلب العلم
 كانت الجنة في طلبه ومن كان في طلبه المعصية كانت
 النار في طلبه وعن يحيى بن معاذ رضي الله عن الله تعالى
 كريم وما اثر الدنيا على الأثرية فكلم وعن الاعشى رضي
 عن كان رأس ماله التقوى كملت اللسان عن وصف
 ربح دينه ومن كان رأس ماله الدنيا ظلمت اللسان
 عن وصف صنيران دينه وعن سفیان الثوري
 ربح كل معصية من الكبر فانه لا يرحم غفرانها الا ان
 معصية ابليس كانت اصلها من الكبر وزلة آدم
 عن كانت اصلها من الشهوة وعن الزهاد ان
 قال من اذنب وهو يضحك هو الله يذل النار
 وهو يبكي ومن اطاع الله باكياً فوالله يذل
 الجنة وهو ضاحك وعن بعض الحكماء لا تخف
 الذنوب الصغيرة فانها تشعب الذنوب الكبيرة
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع
 الاستغفار وقبل هم العارف الشاء وهم الزاهد
 الداء لان هم العارف ربه وهم الزاهد نفسه وعن
 بعض الحكماء من توهم انه له وليا اولي من الله
 تعالى ومن توهم ان له عدوا اعدى من نفسه
 قلت معرفته بنفسه وعن ابي بكر الصديق رضي

في قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قال البر هو
اللسان والبحر هو القلب فاذا فسد اللسان بكت
 عليه النفس واذ فسد القلب بكت عليه الملائكة
 وقيل ان الشهوة قصير الملوك عبيد او القهر قصير
 العبد ملوكا وقيل طوبى لمن كان عقله اميرا وهو
 اسير او الويل لمن كان هواه اميرا وعقله اسيرا الا
 ترك في قصبة يوسف دم وزليجا وقيل من ترك
 الذنوب رفق قلبه ومن ترك الحرام واكل الحلال
 صفى فكره واوحى الله الى بعض الاولياء وقال
 يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تكني فيما نهاك
 وقال دم كمال اتباع رضوان الله تعالى واجتناب
سخط الله تعالى وقال دم لا غربة للفاضل ولا وطن
لجاهل وقال بعضهم من كان عند الله بالطاعة قريبا
 كان بين الناس غريبا وعز النبي صلعم مكة الطاعة
 دليل المعرفة كما ان مكة الجسم دليل الحياة وعز النبي
 صلعم اصل جميع الخطايا مكة الدنيا اصل جميع الفقر
 منع العشر والزكاة وقال الحق بالذنوب والتقصير
 ابدأ محمود بالافرا بالتقصير علامة القبول و
 قال الشاعر يا من بدنياه اشتغل وغده طول الامر
 وعم يزل في غفلة صبي دنا منه الاجل الموت يأتي
 بعتة والقبر صندوق العمل اصبر على احوالها الموت

بطلحك
 بيان

ألا بالابل وقال غيره كفران النعمة لو لم وصحة الحق
 غنوم والله اعلم **باب** **التلذذ** روى عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أصبح وهو
 يشكو ضيق المعاش فكأنما يشكور ربه ومن أصبح لأم
 الدنيا ضيقاً فقد أصبح على الله ساضطاً ومن تواضع
 لثقل لقناه ذهب ثلثا دينه ومن أهان فقيراً لابل
 فقره ذهب ثلثا دينه وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثلاث
 لا تدرك بثلاث **الثاني** بالمتى والشباب بالخضاب و
 التصحيف بالادوية وعن عمر رضي الله عنه التودد نصف
 العقل ومن السؤال نصف العلم ومن التبرير نصف
 المعيشة وعن عثمان رضي الله عنه من ترك الدنيا أصبه الله تعالى
 ومن ترك الذنوب أصبه الملائكة ومن قسم الطمع
 عن المسلمين أصبه المسلمون وعن علي رضي الله عنه
 من نعيم الدنيا يكفيلك الإسلام نعمة وإن من الشغل
 يكفيلك الطاعات شغل وإن من العبرة يكفيلك
 الموت عبرة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من
 مستدبر ما تنعم عليه وكم من مفتون بالشأن وعليه
 وكم من مغرور بالستر عليه وعن داود النبي صلوات
 الله عليه أنه قال في الزبور حق على العاقل أن لا
 يشغل إلا بثلاث نزود للعباد ومرة للمعاش و
 طلب لذة في غير محرم وعن أبي هريرة رضي الله عنه

النبي صلعم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وثلاث درجات
وثلاث كفارات **أما** المنجيات فخشية الله تعالى في السر
والعلانية والقصد في الفقر والفني والعقل والفنب و
الرضا **وأما** المهلكات فتعشيد شديد وهوى متبع وعجاب
المراء بنفسه **وأما** الدرجات فاطعام وافتاء السلام
والصلوة بالليل والناس نيام **وأما** الكفارات فاسباغ
الوضوء في السيرات ومشي الاقدام الى الجماعات وانظار
الصلوة بعد الصلوة وعن امين الله جبرائيل عليه
السلام انه قال يا محمد عش ما شئت فانك ميت
واجب ما شئت فانك مفارق واعمل ما شئت
فانك مجزي به وعن النبي صلعم انه قال ثلث فطر يظلم
الله تعالى تحت العرش يوم القيمة يوم لا نظر الا ظلم
المؤوضي في المكارة **والماشي** الى المساجد في الظلم
مطم الجابع وقيل لا برصهم **وم** بامر شيء اخذك
الله قليلا قال بثلاثة اشياء اضرت امر الله على امر
غيره وما اهتمت بما تكفل الله في وما فضلت وما
تذيت الامع الضيف وعن بعض الحكماء ثلثة اشياء
تفرج القصر ذكر الله تعالى ولقاء الاوكياء وكلام
الحكماء وعن حسن البصري روى عن النبي صلعم انه
قال من لا ادب له لا علم له ومن لا صبر له لا دين
له ومن لا ورع له لا زلفى له عند الله تعالى

وروى أن رجلاً من بني إسرائيل خرج إلى طلب العلم
فبلغ إلى نبي فم عليه دم فبعث إليه رسولا فأتى إليه
فقال له يا فتى أتني اعطك ثلث فضائل فيها
علم الأولين وعلم الآخرين صف الله تعالى في السِّرِّ و
العَلَانِيَةِ وامسك اللسان عن الخلق فتردكهم
الأبغض وانظر فبورك الذي تأكل حتى يكون من
الحلال فامتنع الفتى من الخروج إلى طلب العلم
وروى أن رجلاً من بني إسرائيل جمع ثمانين نا
بوناً من علم العلماء والحكماء كل صدوق ثمانون
ذراعاً ولم ينتفع بعلمه فادعى الله تعالى إلى
قل لهذا الجامع لو جمعت كثيراً من العلم ثم ينفعك
الآن ان تعلم بثلاثة أشياء لا تحب الدنيا فليست بدار
المؤمنين ولا تؤذي أحداً فليس بحرفة المؤمنين و
لا تصاحب الشيطان فليس برفيق المؤمنين و
عن أبي سلمان الداراني رحمه الله قال في مناجاته
الهي لان طلبتي بذنوبي لا طالبك بمضورك و
لان طلبتي ينجلي لا طلبتك بجودك وسخائك و
وان ادخلتني النار لا أضرب أهل النار اتى ابيهك و
وقيل اسعد الناس ثلثة من له قلب عالم وبدن
صابر وقناعة بما في يده وعن ابراهيم النخعي رحمه
الله قال اتما هلك من كان قبلكم بثلاثة أشياء

بفضل الكلام وفضل الطعام وفضل المنام وعن يحيى
بن معاذ رضي طوبى لمن ترك الدنيا قبل ان يتركها وهذه
قوله قبل ان يدفنه وارضى ربه قبل ان يلقاه وعن علي
كرم الله وجهه من لم يكن عنده من سنة الله وسنة
رسوله او سنة اوليائه فليس في يده شيء قبل له
وما سنة الله قال كتمان السر والعيب وما سنة رسوله
قال مداراة الناس وما سنة اوليائه قال احتمال الاول
ان تحلم من الناس وكان من قبلنا يتواصون بذلك
فضال يحكمون بها من اعمال الآخرة كفاه اللطام بينه
ودينا ومن اصلى سريرة اصلى الله علاقته ومن اصلى
ما بينه وبين الله اصلى الله ما بينه وبين الناس و
عن علي رضي عن الله عن الله في الناس وكن عند فضلك
شر الناس وكن عند الناس رجلاً من الناس اوصى الله
تعالى الى حمزة النبي عم فقال يا حمزة اذا اذنت ذنباً
صغيراً فدر تنظر الى صغره ولكن انظر الى من اذنت
له واذا اصابك خير سير فدر تنظر الى صغره ولكن
انظر الى الذي رزقك واذا اصابك بليّة فدر شكوا
عني الى خلقي كما لا اشكو الى مدركتي اذا صنعت
الى بحسنا وديك وعن حاتم الاصم رحمه ما من صانع الا
ويقول الشيطان لي ما تأكل وما تلبس واين تسكن
فاقول له اكل الموت والتبس الكفن واسكن القبر

فيقرئني وعن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من ذل المعصية الى عز
 الطاعة اغناه الله تعالى من غير مال وايداه من غير
 جند واعزاه من غير عشيرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 خرج ذات يوم على اصحابه فقال كيف اصبحتم قالوا
 اصبحتنا مؤمنين بالله تعالى قال وما علامة ايمانكم
 قالوا نصبر على البلاء ونشكر على الرضا ونرضى
 بالفضاء فقال انتم مؤمنون حقاً ورب الكعبة اوى
 الله تعالى الى بعض الانبياء من لقيني وهو يخافني
 انجيته من نادم ومن لقيني وهو يستحي مني
 انسيت الحفظة ذنوبه وعن عبد الله بن مسعود
 رضى اذما افترض الله تعالى عليك تكن اعبد الناس
 واصتب عن محارم الله تعالى تكن ازهد الناس و
 ارضى باقسم الله تعالى لك تكن اغنى الناس وعن
 علي رضى تفضل على من شئت تكن اميره واستغن
 عمن شئت تكن اميره واستغن عمن شئت تكن
 نظيره واسئل من شئت تكن اسيره وعن صالح
 المزني رضى انه من بعض الديار فقال يا ديار اين
 اهلك الاولون واين عمارك الماضون واين
 سكانك فزئت هاتف انقطعت آثارهم وبليت
 تحت التراب اجسامهم وبقيت اعمالهم فلا تجد
 في اعناقهم وعن يحيى بن معاذ الرازي رضى اترك

الدنيا كلها افندوها وتركها في افندوها وافندوها في تركها و
 عن ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه قيل له بما اضررت الزهد
 قال بثلاثة اشياء رايت القبر موشياً وليس لي
 موشن ورايت طريقاً طويلاً وليس لي زاد ورايت
 الجبار فاضياً وليس معي حجة وقيل اذا اردت ان
 تتناسى بالله تعالى فاستومش من نفسك و
 قيل لو ذقتم ضروءة الوصلة لعرفتكم مرارة القطيعة
 وسئل سفيان الثوري عن الانس بالله ما هو
 فقال ان لا تأنس بالله تعالى بكل وجه صحيح ولا بصح
 طيب فصيح ولا بخلق مليح وعن ابن عباس رضي
 الله قال الزهد ثلثة امرئ زاهوا ودال فالزاه
 زاد المعاد والهاه هدى في الدين والدال دوام على
 طاعة الله تعالى وقال في موضع آخر الزهد ثلثة امرئ
 فالزاه ترك الزينة والهاه ترك الهواه والدال ترك
 الدنيا وعن حامد رضي الله عنه انه اياه رجل فقال له
 اوصني فقال له اصنع لدينك غداً كغداك المصروف
 قيل له ما غداك الدين قال ترك الكلام الا بالابد
 منه وترك محالطة الناس الا بالابد منه ثم اعلم
 ان اصل الزهد الاجتناب عن جميع المحارم كبهوها
 وصغيرها واداء جميع الفرائض عسيرها وسهولها
 وترك الدنيا على اهلها فليها وكثيرها الا بالابد

من وعن لقمان الحكيم انه قال لابنه يا بني ثلثة ائمة
 ثلث الله وثلث لنفسه وثلث لله ود فاما ما هو
 لله فروعه واما لنفسه فهو عمله واما ما هو لله
 ود فحسبه وعن علي كرم الله وجهه ثلثة يزدن في
 الحفظ ويذهبن البليغ السؤا والاصوم وقراء
 القرآن وعن كعب الاخبار اخصون ثلثة المسجد
 حصن وذكر الله حصن وقراءة القرآن حصن وعن
 بعض الحكماء ثلثة من كنز الله تعالى لا يعطيه الا
 لمن اصب الفقر والمريض والصبر وعن ابن عباس
 رضى عنه حين سئل ما خير الايام وما خير الشهور
 وما خير الاعمال فقال خير الايام يوم الجمعة وخير الشهور
 شهر رمضان وخير الاعمال الصلوات الخمس
 لوقيتها فمضى على ذلك ايام فبلغ ذلك عليا رضى
 فقال لو سئل العلماء والفقهاء والحكماء من الشرق
 الى الغرب لا جابوا بمثلهما الا اتى اقول خير الاعمال
 ما يقبل تعالى منك وخير الشهور ما تنوب فيه
 الى الله تعالى نوبة بصوحاً وخير الايام ما تخرج فيه
 الى الله تعالى مؤمناً وقال رضى اما ترى كيف
 تبارك المجد يدان ونحن نلعب في السر والعلان
 لا نركن الى الدنيا ورضفها فان اوطانها ليست
 باوطان واعمل لنفسك قبل الممات ولا يغتر بك

كثرة الاضغان والخذلان اذا اراد الله بعبده ضياعا جعل له
ثلاث فضائل فقله في الدين وزحمه في الدنيا وبصره
بعبود نفسه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صبت الى
من دنياكم ثلاث الطيب والنساء او جعلت قرعة عيني
في الصلوة وكان معه اصحابه فقال ابو بكر رضي الله عنه صدق
رسول الله وصبت الى من الدنيا ثلاث النظرة الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاتفاق عليه وتداوة ما انزل اليه
فقال عمر صدق ابو بكر وانا صبت الى من الدنيا ثلاث
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثوب الخلق فقال
عثمان صدق عمر وانا صبت الى من الدنيا ثلاث
اشباع الجياع وكسوة العريان وقراءة القرآن فقال
علي صدق عثمان وانا صبت الى من الدنيا ثلاث الخدمة
للضيف والقرب بالسيف والصوم في الصيف فنزل
جبريل عليه السلام وقال ارسلني الرب تبارك وتعالى
لما سمع مقالا لكم وامرك ان تسئلني عما احب
ان كنت من اهل الدنيا فقال ما تحب ان كنت من اهل
الدنيا قال ارشاد الضالين ومواساة الغرباء والغائبين
ومعاونة اهل العيال المفسرين وقال جبريل وم تحب
رب العزة جل جلاله من عباده ثلاث فضائل البذل
عند الاستقامة والبكا وعند الذممة والصبر عند الفاقة
وعن بعض الحكماء من اعتصم بعقله دل ومن استغنى
بحاله.

بما له قل ومن استغنى مخلوق ذل وعن بعض الحكماء
ثمرة المعرفة ثلث خصال الجلاء من الله تعالى والحب في الله
والانس بالله تعالى المحبة اساس المعرفة واليقظة علامة
اليقين ورأس اليقين الرضاء بتقدير الله تعالى وعن
ابن عيينة رضى عن الله تعالى اصب من اصب الله
تعالى ومن اصب من اصب الله تعالى اصب ما اصب في الله
تعالى ومن اصب ما اصب في الله اصب ان لا يعرفه
الناس وعن الثبتي صلعم صدق المحبة في ثلث خصال
ان يختار كلام الجيب على كلام غيره ويختار مجالسة
صبيه على مجالسة غيره ويختار رضى صبيه على رضى
غيره وعن وهب بن منبه رضى مكتوب في التورية
الرحيم فقير وان كان ملك الدنيا والمطيع مطاع
وان كان مملوكا والصانع غنى وان كان جاثقا وعن
بعض الحكماء من عرف الله تعالى لم يكن له مع الخلق
لذة ومن عرف الدنيا لم يكن فيها رغبة ومن عرف
عدل الله تعالى لم يتقدم اليه مع الخضا وعن
ذو النون المصري رضى كل خائف هارب وكل راجب
طالب وكل من انس بالله تعالى مستوصف وقال
العارف بالله تعالى انيس وقلبه بصير وعمله
الله تعالى كثير وقيل العارف وفق وقلبه صفي وعمله
زكى وعن سليمان الداراني رضى اصل كل خير في الدنيا

والافرة ومفتاح الدنيا الشيع ومفتاح الآفة الموع
 وقيل العبادة صرفة وقانونها الحلوة وربها الجنة ورئيس
 المال التقوى وقال مالك بن دينار اجلسوا ثلاثا بنشاط
 متى تكونوا مؤمنين الكبر بالتواضع والحرص بالقناعة
 والحسد بالتسبيح **باب** الرابع وعن رسول الله
 صعلم انه قال لا يذرف الغفارى يا اباذر جدد السفينة
 فان البحر عميق وهذا الراد كما مد فان السفر بعيد وصفق
 الحمل فان العبث كود صعب شديد واضلص العمل فان
 الناقذ بصير وعن النبي صعلم انه قال الكواكب امان لاهل
 السماء فاذا انتشرت كان القضاء على اهل السماء واصحابي
 امان على امتي فاذا زال اصحابي كان القضاء على امتي
 وانا امان لاصحابي فاذا ذهبت كان القضاء على اصحابي
 والجبال امان لاهل الارض فاذا ذهبت كان القضاء على
 اهل الارض وعن ابي بكر رضى قال اربعة غامها بربعة
 تمام الصلوة بسجدة الشهو والصوم بصدقة الفطر
 والحج بالقدية والايان بالجهاد وقال عبد الله بن المبارك
 من فعل اربعة ادنى حق اربعة من ضل كل يوم
 اثني عشر ركنة فقد ادنى حق الصلوة ومن صام
 كل شهر ثلثة ايام فقد ادنى حق الصيام ومن قرأ
 كل يوم مائة آية فقد ادنى حق القرآن ومن ادنى حق
 القرآن ومن تصدق بكل جمعة فقد ادنى حق الصدقة

وعن عمر رضي الجور اربعة ربح بحى للذنوب والتفنى
 بحى للشهوات والموت بحى الاعمار والقبر بحى للندام
 وعن عثمان رضي ومهدت العبادة فى اربعة اشياء
 اولها اداء فريضة الله تعالى واجتناب محارم الله
 تعالى والثانى الامر بالمعروف ابتغاء لثواب الله تعالى
 والرابع النهى عن المنكر اتقاء غضب الله تعالى وعن
 عثمان رضي اربعة ظاهره من فضيلة وباطنه من فريضة
 فريضة مخالطة الصالحين والاقتداء بهم فريضة و
 تدوة القرآن فضيلة والعمل به فريضة والزياراة للقبور
 فضيلة والاستعداد للموت فريضة وعبادة المريض
 فضيلة وارضاء الخصماء فريضة وعن على رضي
 من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن
 اشفق عن النار نهى عن الشهوات ومن يقن
 بالموت انهدم عليه الذات ومن عرف الدنيا هانت
 عليه المصيبة وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلوة عماد
 الدين واتمت افضل الخيرات والجهاد ستام الدين
 والصمت والصدقة تطفى غضب الرب والصوم
 جنة من النار واوصى الله تعالى الى بنى من ابناء
 بنى اسرائيل صحتك عن الباطل لى صوم وصفتك
 الجوارح عن المحارم صلوة وبأسك عن الخلق
 صدقة وكفك الاذى عن المسلمين جهاد وعن

• عبد الله بن مسعود ربح أربعة من ظلمة القلب بطن
شبعان من غير مبالاة وترك صحبة الصالحين ونسيان
الذنوب الماضية وطول الأمل وأربعة من نور القلب
بطن جائع من حذر وصحبة الصالحين وحفظ الذنوب
الماضية وقص الأمل وعن حاتم الأصم ربح من ادعى
أربعاً بعد أربع فدعاه كذب من ادعى حب الله تعالى
وتم ينته عن المعاصي فدعواه كذب ومن ادعى حب
النبي صلعم وكره الفجاء والمساكين فدعواه كذب
ومن ادعى حب الجنة ولم يتصدق فدعواه كذب ومن
ادعى خوف النار ولم ينته عن الذنوب فدعواه كذب
• وعن النبي صلعم أنه قال علامة الشقاوة أربعة نسيان
الذنوب الماضية وهي عند الله تعالى محفوظ وذكر
الحسنات الماضية ولا يدرك قبلت هي أم ردت و
نظرة إلى من فوقه في الدنيا ونظرة إلى من هو دونه
في الدين وعلامة السعادة أربعة ذكر الذنوب الماضية
• ونسيان الحسنات الماضية ونظرة إلى من فوقه في الدين
ونظرة إلى من هو دونه في الدنيا وعن بعض الحكماء أن
شعار الإيمان أربعة الحياء والتقوى والشكر والصبر
• وقال عليه السلام من فرح بأربعة مواضع من أربعة
مواضع من فرح بطول البقاء من عند الموت ومن
فرح بكثرة المال من عند الحساب ومن فرح بسعة
البيت

البيت من عند ضيق القبر ومن فرح عند المعصية من عند
 النار وعنه عم ان الامهات اربعة اتم الادوية واتم الاداب
 واتم العبادات واتم الاماني فاتم الادوية قلعة الاكليل واتم
 الاداب قلعة الكلام واتم جميع العبادات قلعة الذنوب
 واتم جميع الاماني الصبر وقال عم اربعة مواضع تزيلها اربعة
 اشياء فالجواهر العقل والدين والحياة والعمل الصالح فالغيب
 يزيل العقل والحسد يزيل الدين والطمع يزيل الحياة واليئس
 تزيل العمل الصالح وقال عم اربعة في الجنة خير من نفس
 الجنة الخلود في الجنة خير من نفس الجنة وخدمة الملائكة
 في الجنة خير من نفس الجنة وجوار الانبياء و عم في
 الجنة خير من نفس الجنة ورضي الله تعالى في الجنة و
 اربعة في النار شر من النار الخلود في النار شر من النار
 وشيخ الكفار في النار شر من النار وجوار الشيطان
 في النار شر من النار وغضب الله تعالى في النار شر
 من النار وعن بعض الحكماء حين سئل كيف انت
 قال اتى مع الموتى على الموافقة ومع النفس على المخالفة
 ومع الخلق على النصيحة ومع الدنيا على القسوة
 • واضار بعض الحكماء اربع كلمات من اربع كتب من
 التوراة من رضي بما ضمن الله له استراح في الدنيا
 والآخرة ومن الزبور من نفرد عن الناس انجا
 في الدنيا والآخرة ومن الانجيل من هدم الشراوات

عز في الدنيا والآخرة وعن عبد الله بن المبارك ان رجلاً
حكماً جمع الاصاديق واصتار منها اربعين الفاً ثم اصتار
منها اربعة آلاف ثم اصتار منها اربعمائة ثم اصتار منها
اربعين ثم اصتار منها اربع حكماً آصديهن لانتف بامرأة
على الحال والثالث لا تحمل معدتك ما لا تطيق والرابع
لا يتجمع من العلم ما لا يتفك وعن محمد بن احمد عن فخره
نقالي وسيد وصور وتباً من الصالحين قال
ذكر الله تعالى ايجي سيداً وهو عبده لانه كان غالباً
على اربعة اشياء على الهوى وعلى اللسان وعلى الغضب
وعز علي رضه لا يزال الدين والدنيا قائمين مادام اربعة
اشياء ما دام الاغنياء لا يخلون بما فوخوا وما دام
العلماء يعلمون بما عملوا وما دام الجهال لا يستكبرون
عن ما لم يعملوا وما دام الفقراء لا يبيعون اصرتهم بدينهم
وعز النبي صلعم انه قال ان الله تعالى يخرج يوم القيمة
باربعة انفس على اربعة اجناس من الناس على
الاغنياء سليمان وم على العبيد يوسف وم
وعلى المرضى يايوت وم على الفقراء يعيسى وم
وعز سعد بن بلال رم ان العبد اذا اذنب من
الله عليه باربع فضائل اصدها انه لا يحب عنه الرق
ولا يحب عليه التهمة ولا يظهر عليه الذنب ولا يعجل
التهمة ولا يظهر عليه الذنب ولا يعجل عليه بالعقوبة

وعن خاتم الاصم ربع من سقوف اربعا الى ربع وبعد الحنة
 التوم الى القبر والفجر الى الميزان والراصة الى القراط
 والشهوات الى الجنة وقال احمد اللقاف طلبنا اربعة
 في اربعة وجدناها في اربعة ارضى طلبنا الفنى من
 المال فوجدناه في القناعة وطلبنا النجاة في الابطساد
 فوجدناه في التقوى وطلبنا الرأفة في ثروة المال
 فوجدناه في قلة المال وطلبنا اللذات في التمتع
 فوجدناه في البدن الصحيح وعن علي رضي اربعة
 اشياء قليلها كثير الومع وانقصه النار والعداوة في
 خاتم الاصم اربعة اشياء لا يعرف قدرها الا اربعة الاشياء
 لا يعرف قدره الا الشيوخ والعافية لا يعرف قدرها
 الا اهل البداء والصحة لا يعرف قدرها الا المرضى و
 الحياة لا يعرف قدرها الا الموتى وقال ابو نواس الحكيم
 ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ورحمة ربى من ذنوبى
 اوسع وطعمي في صالح قد عملته ولكنني في رضة الله اطعم
 هو الله مولاي مملوكي وفاكفي واتق له عبد اقر واضع
 فان بك عفرانا فذاك برمة وان تكن الاخر فحانا
 اضع وعن بعض الحكماء تقابل ابن آدم اربع نهابة
 احدھا ينتهب ملك الموت روحه وينتهب الورثة
 ماله وينتهب الدود جسده وينتهب الخمء يوم
 يوم القيمة عمله وعن بعض الحكماء من استغل بالشهوات

الاربعة
 بيان

الحساب ويجنون العيان وينسون الحور ويجنون النفس
 وينسون الله تعالى هم متي برآء وانا منهم برئى وقالوا ان
 الله تعالى لا يعطى لامد غسلاً الا وقد اعد له غسلاً اخر
 لا يعطى الشكر الا وقد اعد له الزيادة ولا يعطى الدعاء
 الا وقد اعد له الاستجابة ولا يعطى الاستغفار الا وقد
 اعد له الغفران ولا يعطى التوبة الا وقد اعد لها القبول
 ولا يعطى الصدقة الا وقد اعد لها الثقل وعن ابى بكر
 الصديق رضي الله عنه الظلمات خمس والسراج لها خمس قب
 الدنيا ظلمة والسراج لها النور والذنب ظلمة والسراج
 له التوبة والقبر ظلمة والسراج له لا اله الا الله محمد
 رسول الله والاقرة لها العمل والقراطة ظلمة والسراج له
 اليقين وعن عمر رضي موفوقاً عليه مرفوعاً الى النبي صلى
 الله عليه وسلم لولا كذا لولا الامر بالقيمة لشهدت على خمسة
 نفر اثمهم من اهل الجنة امدحهم صاحب العيال والمرأة
 الراضى عنها زوجها والمتصدقة بمرها على زوجها
 والراضى عنها ابواه والتائب من الذنب وعن عثمان
 رضي الله عنه من عدل ما املتقن اولها ان لا يجالس
 الا مع من يصلح الدين معه ويغلب الفرج واللسان
 واذا اصابه شئ عظيم من الدنيا براه وبالا واذا اصابها
 شئ قليل منها اغتم ذلك ولا يمدد بطنه من الحلال
 خوفاً من ان يخالطه مرام ويرى الناس قد ويرى

نفسه قد هلك وعن علي رضي الله عنه لو لا غفر خصال لصار
الناس كلهم صالحين أو كلها القناعة بالجهل والحرص على
الدنيا والتشبع بالفضل والرياء في العمل والأجباب بالرأي
وعن جمهور العلماء أن الله تعالى أكرم نبيه بحسن كرامات
بالاسم والجسم والعطاء والخطاء والرضا أما الاسم فناداه
بالرسالة ولم يتأده بالاسم كما نادى جميع الأنبياء أما الجسم
فاجاب هو بنفسه عنه ولم يفعل ذلك لسائر الأنبياء و
أما العطاء فاعطاه بلا سؤال وأما الخطاء فذكر الله تعالى
المعوق قبل ذنبه حين قال عفى الله عنك وأما الرضاء فلم يرد
عليه ذنب ولا صدقة ولا نفقة كما رد على سائر الناس ولم
يرض عنهم ذلك كما قال الله قل انفقوا طوعا أو كرها
لن يتقبل منهم وعز عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله
عنهما من كن فهو سعد في الدنيا والآخرة أو لها ان يذكر الله
الا الله وقتنا بعد واذا ابتلى بيدي قال ان الله واثا
اليه راجعون لاصول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واذا اعطى نعمة قال الحمد لله شكر النعمة واذا ابتلى
في شيء قال بسم الله الرحمن الرحيم واذا فرط منه ذنب
قال استغفر الله واتوب اليه وعن الحسن البصري رضي الله
عنه مكتوب في التوراة خمسة امر في ان النية في القناعة و
ان المسألة في العزلة وان الحرية في رفض الشهوات
وان التمتع في الايام الطويلة وان في الايام القليلة وعن
عبي

يحيى بن معاذ الزاذلي رحمه من كثر شعبة كثر الحجة ومن
 كثر الحجة كثر شهوته ومن كثر شهوته كثر ذنوبه ومن
 كثر ذنوبه قسى قلبه ومن قسى قلبه عرق في آفات
 الدنيا وزينتها وعن شقيق رحمه اختار الفقراء فمسا
واختار الاغنياء فمسا اختار الفقراء راحة النفس و
 فراغ القلب وعبودية الرب والدرجة العليا وفقه
 الحسب واختار الاغنياء فمسا فحب النفس وشغل القلب
 وعبودية الدنيا وشدة الحسب والدرجة السفلى وعن
 عبد الله الانصاري رحمه هن دواء القلب مجالسة
 الصالحين وقرأة القرآن وفداء القلب وقيام الليل
 والتضرع عند الصلوة وعز جمهور العلماء ان الفكرة على
 خمسة اوجه ففكرة في آيات الله تعالى يتولد منها التوحيد
 واليقين وفكرة في آلاء الله تعالى يتولد منها المحبة وفكرة
 في وعد الله تعالى يتولد منها الرعدة وفكرة في وعيد الله
 تعالى يتولد منها الرعدة وفكرة في تقصير النفس عن
 الطاعة مع احسان الله تعالى يتولد منها الحياء وعن بعض
 الحكماء بين يدي التقوى خمس عقبات من جاوز
 العقبات نال التقوى اولها اختيار الشدة على
 النعمة واختيار الجهد على الراحة واختيار الذل على
 العز واختيار القوة على الفضول واختيار الموت
 على الحياة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال التحوط حصان

الافعال والصدقة تحمين الاموال والاقداس تحمين الاعمال
والصدقة تحمين الاسرار والمشورة تحمين الاراء و
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في جميع المال خمس فصال الفناء
وتعب في جمعها وشغل عن ذكر الله تعالى باقرها والخوف
من سالبه وسارقه واصفال اسم البخل لنفسه ومفارقة
الصالحين لاياله قال وفي تقديعه خمسة اشياء راحة
النفس من طلبه والفراخ لذكر الله تعالى من حفظه و
الامن من سالبه وسارقه والتساب اسم الكريم لنفسه
ومصاحبة الصالحين لقراة وعن سيفان الثوري
رحم لا يجتمع في هذا الزمان لاهل مال الا وعنده خمس
فصال طول الامل ومهره غالب وشيخ شديد وقلة
الورع وسبب الاخرة قال بعضهم يا فاطمة الدنيا التي انفسه
ان لها في كل يوم قليل تنل البخل وقد وطئت في موضع
اكثر منه بديل ما قتل الدنيا اخطابها تقتلهم فتد قتيلا
قتيل اني لعقرا وان البلاد يعمل في مسمى قليلا قليل تزود
والموت زادا فقد نادى مناديه الرهيل الرهيل وقال
فاتم الامم في العجلة من الشيطان الى في خمسة
مواضع فانها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعام
الضيف اذا نزل وتجهيز الميت اذا مات وتزويج
اليك اذا دركت وقضاء الدين اذا وصى والتوبة
من الذنب اذا فرط وقال بعض العلماء اغما شقي

ايليس لسته الله انجس فقال لم يقر بالذنب ولم يتدم عليه
 ولم يلم نفسه ولم يقرم على التوبة وقنط من رحمة الله
 فقال وسعد آدم عليه السلام انجس فقال اقر على
 نفسه بالذنب وندم عليه ولا م نفسه واسترجع في التوبة
 ولم يقنط من رحمة الله فقال وعمر شقيق البليخي رحمه الله
 قال عليكم بحسنة فقال فاعملوا بها اعبدوا الله بقدر
 حاجتكم اليه وفذوا من الدنيا بقدر غمركم فيها واذ
 نبوا بقدر طاقتكم على عذابهم وتزود بقدر محتاجكم
في القبر واعملوا للجنة بقدر ما تريدون فيها من المقام
 وقال عي رضى رايته جميع الخلاء فلم ار ضليلاً افضل من
 حفظ اللسان ورايت جميع النكاس فلم ار لباساً افضل
 من الورع ورايت جميع المال فلم ار مالا افضل من القناعة
 ورايت جميع البر ولم ار براً افضل من الرحمة ورايت جميع
 الاطعمة فلم ار طعاماً الا من الصبر وعن بعض الحكماء
 انه قال الزهد محسن فضال الثقة بالله والتبر من
 الخلق والاخذ من في العمل والامتنال للظلم والقناعة
 بما في يده وعن بعض العباد انه قال في المناجات
 يا الهى طول الامل عزى وميت الدين اهلكنى و
 الشيطان اضلنى والنفس الامارة بالسوء عن الحق
 سفتنى وقرين السوء على المعصية اعانى فاعننى
 يا غياث المستغِيثين فان لم ترهنى فمن دس الذى

برحمته غيرك وعن يحيى بن معاذ رحمه قال في المتاجات
الهي لا يطيب الليل إلا بعنا جانتك ولا يطيب النهار
إلا بحذمتك ولا تطيب الدنيا إلا بذكرك ولا تطيب
الأخرة إلا بوضوئك ولا تطيب الجنة إلا برضاك

مطلب السدس

باب السدس قال النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشياء
عزينة في موطن المسجد غريب بين قوم لا يصلون
فيه والصالح غريب عند قوم لا يقرؤن فيه والقرآن
غريب في فوق فاسق والمراة المسلمة الصالحة في
يد رجل ظالم متى الخلق والعالم غريب بين قوم لا يقيمون
البيت والرجل الصالح المسلم غريب في يد امرأة دينه سيئة
الخلق فالله تعالى لا ينظر اليهم يوم القيمة فظن ربه
صدق النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر الصديق رحمه ان
المليس قائم امامك والنفس عن يمينك والهوى عن
يسارك والدنيا من فلكك والأعضاء من مولاك
والجبار عز وجل من فوقك والمليس الى ترك الدين
والنفس تدعوك الى المعصية والهوى يدعوك
الى الشهوات والدنيا تدعوك الى اختيارهم على
الأخرة والأعضاء تدعوك الى الذنوب والجبار سبحانه
وتعالى يدعوك الى الجنة والمعصية فمن اجاب المليس
لعنة الله عليه ذهب الدين ومن اجاب النفس ذهب
عشر الروح ومن اجاب الهوى ذهب عنه العقل ومن اجاب

الدنيا

الدينا ذهب عنه الاخرة ومن اصاب الاعضاء ذهب
عنه الجنة ومن اصاب الجوار ذهب عنه السوء ونال جميع
الخير صدق ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعن عمر رضي الله
قال ان الله عز وجل كرم سنته في سنة كرم رضاه
في الطاعة وكرم غضبه في المعصية وكرم اسمه الاعظم سبحانه
وقال في القرآن العظيم وكرم اوليائه في الخلق وكرم
الموت في العز وكرم ليلة القدر في شهر رمضان وكرم
صلوة الوسطى في الصلوات الخمس صدق عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وقال عثمان رضي الله عنه ان المؤمن في سنة
انواع من الخوف امدىها من قبل الله تعالى ان يأخذ
بفتنة هذا ايمان والثاني من قبل الحفظة ان يكتبوا
عليه ما يفتضح به يوم القيمة والثالث من قبل
الشيطان ان يبطل عمله والرابع من قبل ملك الموت
ان يأخذ روحه في حفظة بفتنة والخامس من قبل
الجنة ان يقربها فتشغل عن الاخرة والسادس
من قبل العيال والاهل ان يشتغل بهم فيشغلوه عن ذكر
الله تعالى صدق عثمان رضي الله عنه وقال علي كرم الله وجهه
من جمع ست فضائل لم يدع الجنة مطلباً ولا عن النار
مهرباً اولها من عرف الله تعالى فاطاع وعرف الشيطان
فغصاه فعرف الباطل فاتقا وعرف الحق فاتبه
وعرف الاخرة فطلبها وعرف الدنيا فرخصها صدق

عليه وقال عمر رضي الله عنه المنة ستة الاسلام نعمة والقرآن
العظيم نعمة وسيدنا محمد صلعم نعمة والعافية و
السنة نعمة والعناء عن الناس نعمة وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه صدق عمر رضي الله عنه وقال
عليكم حق اداء القرآن فان فيه ستة فضائل ثلثة
في الدنيا وثلثة في العقب اما التي في الدنيا فزيادة
العقل وتور في القلب وتضعيف الحسنا واما التي
في الآخرة رضا الرب وتخفيف الحسنا ودخول الجنة وقال
يحيى بن معاذ رضي الله عنه العلم دليل العمل والقهم معاو العمل
والعقل قائد الخير والهوا مركب الذنوب والمال زاد
المتكبرين والديناسوق الآخرة صدق يحيى بن
معاذ رضي الله عنه وقال الحسن البصري ربح لولا الابدال
خسفت الارض بمن فيها ولولا الصالحون لهلك
الطالحون ولولا العلماء لبصار الناس كالبهائم ولولا
السلطان لاكل الناس بعضهم بعضا ولولا الامم خربت
الدنيا ولولا الرج لا تنى كل شئ صدق الحسن البصري
رضي الله عنه وعن بعض الحكماء انه قال من لم يحش الله تعالى
لم ينح من ذلة اللسان ومن لم يحش فذمه على الله
تعالى لم ينح من الحرام والتبعية ومن لم يكن عن الخلق
ابسا لم ينح من الطمع ومن لم يكن على عمله مافظا
من الله تعالى لم ينح من الريا ومن لم يستغن بالله

تبارك وتعالى على اختيار من قلبه لم يخرج من الحسد ومن لم
ينظر الى من هو افضل علماً وعملاً لم يخرج من العيب وعنه
الحسن البصري رحمه قال قسنا القلب من ستة اشياء
اولها يتبنون برهائه التوبة ويتعلمون ولا يعلمون ولا
يعلمون ولا يعملون ولا يخلصون ولا يملكون ولا يشكرون ولا يرضون
بقسمة الله تعالى ويدفنون اموالهم ولا يعتبرون وقال
من اراد الدنيا واختارها على الآخرة عاقبه الله تعالى
ستة عقوبات ثلثة في الدنيا وثلثة في الآخرة فاما
ما الثلثة التي في الدنيا فامل طويل ليس فيه منتهى
مرض غالب ليس له قناعة واخذ منه مداوة العبادة
واما الثلثة التي في الآخرة فهول يوم القيمة والحساب
الشديد والحسرة الطويلة وقال الاصف ابن قيس رحمه
لا راحة لحسود ولا مروة لكذوب ولا صلة لخبيل ولا
وفاء لملوك ولا سودة لسيئ الخلف ولا راحة لقضاء
الله تعالى صدق الاصف ابن قيس رحمه قال سئل
بعض العلماء عن طريق العبد اذا تاب اقبلت توبته
او ردت فقال لا لكم في ذلك ولكن لذلك ست عقابا
احدها ان لا يرى نفسه معصومة عن المعصية ويرى الفرق
عن قبل غائماً والآخر ان يشاهد ويقرب اهل الخير ويباعد
اهل الشر والفسق ويرى القليل من الدنيا كثير والكثير
من عمل الآخرة قليلاً ويرى قلبه مستغلاً بما عن الله له

طلب السباعي

ويكون حافظ اللسان دائماً الفكر لازم الثم والثامنة صدق
الاصف ابن قيس ومثله الاصف بن قيس ما قيل ما يؤتى
العبد قال عقل ظاهر قيل فان لم يكن قال ادب صالح
قيل فان لم يكن صاحب موافق قيل فان لم يكن قال قلب
مرتب على الخير قيل فان لم يكن قال صمت دائماً قيل فان
لم يكن قال موت حاضر صدق الاصف بن قيس **باب**
السباعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يظلمهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اما من
عادل وشاب نشأ في طاعة الله وربل ذكر الله تعالى
فالبا ففاضت عيناه من خشية الله وربل يعلق قلبه
بالمسجد متى يرجع اليه وربل تصدقه فلم تعلم شئاً له
ما صنعت بمجته وربلان احببنا في الله تعالى وافترقا
على ذلك وربل دعت امرأة ذات حس وهمال الى نفسها
فقال اني اخاف الله رب العالمين صدق النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا تملوا بان التجمل من احد
سميع اما يموت فيرضه من يبد رماله في غير طاعة الله
تعالى او يستلظ الله عليه مياراً فياقته بعد تذليل نفسه
او يهيج له شهوة بنفساً فينقق فيها ماله او يبد لوه
رائي في بناء دار او عمارة آفها الخراب فيذهب فيها
ماله في غير طاعة الله تعالى او يعصبه نكبة من نكبات
الدنيا من صرف او غرق او سرقة او يصيبه علّة دائمة
فينفق

فينفق فيها ماله في الادوية او يدقته في موضع من المواضع
 فيشاهه فلا يجد صدق ابو بكر رضي وعنه عمر رضي قال
 من كثر ضحكك قلت حبيته ومن كثر مزاجه استحق
 به ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه
 ومن كثر سقطه قل صباه ومن قل صباه قل ورعه ومن
 قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه عرق في افاق الدنيا
 صدق عمر رضي وقال عثمان رضي في قوله تعالى وكان الحق
 كثر كما قال الكز لوع من ذهب فيه سبعة اسطر مكتوب
 في اصدعها عجبا لمن عرف الامور بالاقدار وهم يتيم بالفوا
 وتجت لمن عرف الموت كيف يضحك وتجت لمن عرف
 الدنيا انها فانية وهو يرغب فيها وتجت لمن عرف
 الحياة انها لا تدوم وهو يجمع المال وتجت لمن عرف
 النار يقين كيف يذنب وتجت لمن عرف الجنة
 يقينا وهو مستريح وتجت لمن عرف الله تعالى كيف
 يذكر غيره صدق عثمان رضي وسئل على رضي ما اتقل
 من السماء وما اوسع من الارض وما اغنى من البحر
 وما اشد من الحجر وما اقر من النار وما ابرد من
 الزمهرير وما اقر من التسم قال على رضي ابهتان
 على البر يا اتقل من السماء والحق اوسع من الارض
 وقلب المنافق اشد من الحجر وقلب الفاجر اغنى
 من البحر والسلطان الجابر اقر من النار والحاكة

الى الخيل ايرد من الزمهرير والتصبير امر من التسم صدق على
 رضى وقال عم الدنيا دار من لا دار له ومال من لا
 مال له ولها يجمع من لا عقل له ويطلب شهواتها من
 لا فهم له وعليها يقاب من لا عقل له ولها يحسد من
 لا لب له ولها يسعى من لا يقين له وعن جابر ابن
 عبد الله رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زال جبرائيل
 يوصيني بالنساء متى ظننت انه ليحرم طلاقهن وما
 زال يوصيني بالجار متى ظننت انه يجعله لي وارثا
 وما زال يوصيني بالملوك متى ظننت انه يجعل لهم
 وقتا يعقون فيه وما زال يوصيني بالسؤال متى
 ظننت انه فريضة وما زال يوصيني بالصلوة الا
 في الجماعة وما زال يوصيني بقيام الليل متى ظننت
 انه لا نوم بالليل وما زال يوصيني بذكر الله تعالى
 متى ظننت انه لا ينفع عمل الا به صدق النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة لا ينظر الله تعالى لهم يوم
 القيمة ولا يزكهم ويدخلهم النار الفاعل والمفعول و
 التامع يده والتامع البهيمية والتامع المرأة في دبر الجامع
 بين المرأة وابنتها والنزاع اجملة جاره والمودع
 جاره متى بلغته صدق النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم سبعة سوى المقتول في سبيل الله تعالى او
 المبطون شهيد والمحرق شهيد والميت تحت الهدم

شهيد

شهيد والقريب شهيد والمطعون شهيد وصاحب دابة
 الحبيب شهيد والمرأة إذا ماتت على الولادة شهيدة
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الثماني قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسب من ثمانية العين من النظر
 والأرض من الخطر والآشي من الذكر والعالم من العلم
 والمسائل من المسئلة والمحرم من الجمع والتار من الخطب
 والبحر من المياه صدق النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه ثمانية أشياء
 العقاف رزية الققص والشكر رزية الغنى والكبر
 رزية البلاء والتواضع رزية الحبيب والحلم رزية العالم
 والتدلل رزية المتعلم وكثرة البكاء رزية الخوف وترك
 المن رزية الاغصان والخشوع رزية الصلوة صدق أبو بكر
 رضي الله عنه قال من ترك فضول الكلام من الحكمة
 ومن ترك فضول النظر من خشوع القلب ومن ترك
 فضول الطعام من لذة العبادة ومن ترك الفضل من
 الهيبة ومن ترك المزاج من البهاء ومن ترك
 حب الدنيا من حب الآخرة ومن ترك الاشتغال
 بعيوب غيره من اصلاح عيوب نفسه ومن ترك
 التجسس في كيفية الله تعالى من البراءة من النار صدق
 عمر رضي الله عنه وقال عثمان رضي الله عنهما العارفين بالله سجا
 ونه تعالى ثمانية أن يكون قلبه مع الخوف والرأى ولستنا

مع الحمد والشاء وعيناه مع الحياء والكبرياء وادارته مع شراك
 ديناه وطلب رضا مولاه صدق عثمان رضي وقال على
 رضى لا خير في صلوة لا تشوع فيها ولا خير في صوم
 لا امتناع فيه من اللغو ولا خير في قراءة لا تدبر فيها ولا خير
 في علم لا ورع فيه ولا خير في مال لا استخاؤه فيه ولا خير في
 ملو لا عفظ فيها ولا خير في ثمة لا بقاء فيها ولا خير
 في دعاء لا اخلاص فيه ولا ابدل صدق على رضى قال
 الفقيه من جلس مع ثمانية اصناف من الناس زاده
 الله تعالى ثمانية اشياء من جلس مع الاغنياء زاده الله
 تعالى حب الدنيا والرعية فيها ومن جلس مع الفقراء
 زاده الله تعالى الشكر والرضا بعفته الله تعالى ومن
 جلس مع السلطان زاده الله تعالى الكبر وقتاؤه
 القلب ومن جلس مع النساء زاده الله تعالى جهلاؤه
 وشهوة ومن جلس مع الصبيان زاده الله تعالى اللب
 والتهو والمزاح ومن جلس مع الفساق زاده الله تعالى
 على الذنوب وتسيوف التوبة ومن جلس مع الصالحين
 زاده الله تعالى الرعية في الطاعة ومن جلس مع العلماء
 زاده الله تعالى العلم والورع **باب** التساعي
 قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الى موسى عم ان امها
 الخطايا نلتها الكبر والحسد فنشأ منها
 ستة فضارت سعة الاول الشبع والنوم وقت المال
 وقت

التساعي
 مطلب

وقب المحمدا والآل وقب الرئاسة صدق النبي صلعم و
 قال ابو بكر الصديق رضي العبادان على ثلثة اوجه او على ثلثة
 اصناف ولكل واحد منهم ثلث علامات يعرفون بها صف
 يعبدون الله تعالى على سبيل الخوف وصف يعبدون الله
 على سبيل الرضاء وصف يعبدون الله تعالى على سبيل
 الحب فالاول له ثلث علامات يستحق نفسه ويستحق
 صباه ويستكثر سيئاته وللثاني ثلث علامات يكون قدوة
 على الناس في جميع الحالات ويكون اسما للناس كلهم
 بالمال في الدنيا ويكون احسن الظن بالله تعالى من
 الخلق كلهم والثالث له ثلث علامات يعطى ما يقب
 ولا يبالي بالخلف بعد ان يرضى ومن صام لله تعالى و
 يكون جميع الاحلام مع سيده في امره ونهيه ويعمل بسخط
 نفسه بعد ان يرضاه صدق ابو بكر رضي وقال عمر رضي
 ان من ذرية ابليس اللعين نفوذ بالله منه ومن ذرية زينو
 وذو بين وهفاف و مرة ولقيس ولاقيس ومصواط
 ودانيم وولهان فاما زينو فهو صاحب الاسواق
 ينصب فيها رايته واما ذو بين فهو صاحب المقاب و
 اما اعوار فهو صاحب السلطان واما الهفاف فهو
 صاحب الشراب واما مرة فهو صاحب المزامير واما
 لقيس فهو صاحب المحبوس واما مصواط فهو صاحب
 الاخبار يلقيها في اواه الناس لا يجد لها اصلا حيا

وأما ما أنتم فيه صاحب البيوت إذا دخل الرملة في بيته و
 ويذكر اسم الله تعالى أوقع بيته وبين أهل بيته المنفعة
 متى يقع الطلاق والخلع والتفريق وأما ولها أن فهو
 يوسوس في الوضوء والصلاة والعبادة صدق عمر رضي
 وقال عثمان رضي من حفظ الصلوات الخمس لوقتها
 أكرم الله تعالى بتسع كرامات أولها يجه الله تعالى
 ويكون بدنه صحيحاً وأخرى به المدركة وتنزل البركة
 في داره ويظهر في وجهه سمي الصالحين ويلين الله
 تعالى قلبه ويمس على الشراط كالبرق الحافظ وينجي الله
 تعالى من النار وينزل الله تعالى في جواره مع الذين
 لا صف عليهم ولا هم يحزنون صدق عثمان رضي
 وقال علي كرم الله وجهه البكاء ثلثة أمدح من فوق
 الله تعالى من الخطيئة ومن ضئيلة القطيعة فأما الأول
 فهو كفارة للذنوب وأما الثاني فهو طهارة للعيوب
 وأما الثالث فهو الولاية مع رضا المحبوب فثمره
 كفارة الذنوب النجات من العقوبات وغفر
 طهارة العيوب التعميم المقيم والدرجات العليا و
 ثمره الولاية مع رضا المحبوب هو البشارة والرؤية
 والزيادة والله تعالى أعلم صدق علي رضي
 باب العشرة قال النبي صلعم عليكم بالسؤال
 فإن في عشر فضائل يطهر الفهم ويرضي الرب سبحانه

مطلب العشرة

وقال لا اله الا هو ويسخط الشيطان ويحب الى الحفظة
 رايحة الفم ويشد الله ويقطع البلم ويطيّب النكلمة
 ويظفي المرأة ويجلي البهر ويذهب الحقة وهو من
 السنة صدق رسول الله صلعم وقال رسول الله
 صلعم الصلوة الواحدة بالسواك افضل من سبعين
 صلوة بد سواك صدق رسول الله صلعم وقال
 ابو بكر رضى عنه ما من عبد رزقه الله تعالى عشر فضائل
 الا وقد نجى من الآفات والعاثات وصار في درجة
 المقرين اولها صدق دائم مع قلب قانع والثاني
 صبر كامل مع شكر دائم والثالث فقر دائم مع زهد حاضر
 والرابع ذكر دائم بطن جاع والخامس خوف دائم مع
 حزن متصل والسادس جهد دائم مع بون صابر و
 قلب متواضع والسابع رفق دائم مع رخصة حاضرة و
 الثامن حب دائم وصاحب حاضر والتاسع علم نافع
 مع حلم دائم والعاشر ايمان دائم مع عقل ثابت صدق
 ابو بكر رضى عنه وقال عمر رضى عنه لا تصح عشرة الا بعشرة
 لا يصح العقل بغير ورع ولا الفضل بغير علم ولا القوة
 بغير احتساب بالله ولا السلطان بغير رضى ولا الحب
 من غير ادب ولا السرور بغير امن ولا الفناء بغير
 مود ولا الفقر بغير قناعة ولا الرقة بغير تواضع و
 لا الجهاد بغير توفيق صدق عمر رضى عنه وقال عثمان

رضه اضيع الاشياء عشرة عالم لا يسئل وعلم لا يعلم به
ورأى صواب لا يقبل وسلام لا يستعمل ومسجد
لا يصلّي فيه ومصحف لا يقرأ ومال لا يتفق منه
وصيل لا يركب وعلم وزهد في بطن من يريد به
الدنيا وعمر طويل لا يتزود فيه لسفره صدق
عثمان رضه وقال علي رضه العلم خير ميراث
والادب خير حرفة والتقوى خير زار والعبادة
اربع بضاعة والعمل الصالح خير وزير والقناعة
افضل غنى والتوفيق خير عون والتموت خير
مؤدّب صدق علي رضه قال النبي صلّم عشرة
من هذه الامة كفار بالله تعالى ويظنون انهم
مؤمنون القاتل بغير حق والساحر والديوث
ومافع الزكوة وشارب الخمر ومن وجد سبيلا
الى الحج ولم يحج والساعي في الفتن وبيع السلام
لاهل الحرب ونال الخمر في دبرها ونال الخمر البهيمة و
نال ذات محرم صدق النبي صلّم لا يكون العبد
في السماء ولا في الارض مؤمناً حتى يكون وصولاً
ولا يكون وصولاً حتى يكون مسلماً ولا يكون مسلماً
حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا يكون مسلماً
حتى يكون بالعلم عامداً ولا يكون بالعلم عامداً حتى
يكون زاهداً ولا يكون زاهداً حتى يكون ورعاً ولا يكون

ورعاً متى يكون متواضعاً ولا يكون متواضعاً متى يكون عارفاً
 بنفسه ولا يكون عارفاً بنفسه متى يكون عاقلاً صدق النبي
 صلعم قال يحيى بن معاذ رضي بيضه الله تعالى من خلقه
 عشرة أنفس البخيل من الاعتناء والكبر من الفقر أو الطمع
 من العلماء وقلة الحياء من النساء وحب الدنيا من
 الشيوع والكسل من الشباب والحدة من الشيطان
 والحسد من القراء والحب من الزهاد والرياء من
 العباد وقال النبي صلعم العافية على عشرة أوجه هي
 في الدنيا وخمسة في الآخرة فاما الذي في الدنيا العلم
 والعبادة والزيف من الحلال والصبر على الشدة
 والشكر على النعمة واما التي في الآخرة فانه يأثم ملك
 الموت بالطف والرمة ولا يرده منكم وتكبر في القبر
 ويكون آمناً من الفرع الاكبر ويكون سيئاته محوها
 الله تعالى ويكون حسنة مقبولة ويمر على الصراط
 كالبرق الدامع ويدخل الجنة في السلامة صدق النبي
 صلعم وقال ابو الفضل رضي الله سبحانه وتعالى
 كتابه بعشرة اسماء قرأنا وفرقنا وكتبا وتزكوا وهدي
 ونورا ورمة وشفاء وروفاً وذكرنا اما القرآن والقرآن
 والتزكيات والكتاب فمشهور والهدى والنور والرمة
 والشفاء قال الله تعالى وشفاء لما في الصدور وهدى
 ورمة للمؤمنين وقد جاء حكم من الله نور وكتاب

مبين والروح فقال الله تعالى وكذلك اوصينا اليك
روفاً من امرنا والذكر قال الله وكذلك انزلنا اليك
الذكر لبيان للناس وقال لقمان رضى الله عنه لاني يا بني
ان الحكمة فعل بعشرة اشياء واحب القلب الميت و
يجلس المسكين مجالس المملوك وستر الوضيع و
تحري العبيد وتأوي الغريب وتغني الفقير وتزيد
لاهل الشرف شرفاً وللسيد سودداً وهي افضل
من المال وحرز من الخوف وذرع والحرب وبصاعة
ترج وهي شفيع متى يعتري الهول وهي دليلة متى
ينتهي به اليقين وهي سيرة متى يسره الثوب
وقال الثوب الحكماء ينبغي للعاقل ان اتأب عشر
فصال استغفاراً باللسان وندم بالقلب واقتلاع
بالبدن والعزم على ان لا يعود وصت الافرقة وبفض
الدنيا وقلة الكلام وقلة الاكل وقلة السعي متى
يفرغ للعلم والعبادة وقلة النوم قال الله سبحانه
وتعالى وبالاسحار هم يستفكرون وقال ابن
مالك رضى الله عنه ان الارض تنادي كل يوم بعشر كلمات
تقول يا ابن آدم سعي على ظهري ومصيد في بطني
ونقص في ظهري وتعذب في بطني وتضيء على
ظهري وتبكي في بطني وتأكل الحرام على ظهري
وتندم في بطني وتأكل الحرام على ظهري وتندم في بطني
وتأكل

وتأكل الشروات على ظهري وبأهلك الدود في بطني وتقرح
 على ظهري وتخن في بطني وتقب على ظهري وتذل في
 بطني وتخشع مشرورا على ظهري وتقع في الظلمات
 في بطني صدق انس بن مالك وقال النبي صلعم من
 كثرت حلكه عوقب بفتر عقوبات أولها أنه يموت
 قلبه ويذهب الشياء من وجهه ويستحق به الشيطان
 ويقبض عليه الرحمن جل بدله ويناقش به يوم الحساب
 ويعرض عنه النبي يوم القيمة وتبفضه الملائكة
 وتلعنه اهل السموات والارض وينسى كل ما حفظه
 ويقتض يوم القيمة صدق رسول الله صلعم
 قيل جمع بعض الملوك خمسة من الحكماء قاسم ان ينكح
 كل واحد الحكميين فصار عشرة أما الأول فقال قوف
 الخالق تعالى امن وامنه كفر وقال الثاني وامن
 المخلوق عتق ووفوف وقال الثالث الرباء
 الى الله فعلى غنى لا يضره فقر والياأس عنه فقر
 لا ينفع وقال الثالث لا يضر مع غنى القلب فقر الكيس
 ولا ينفع مع فقر القلب غنى الكيس وقال الرابع لا يزد
 فقر القلب مع غنى الكيس الا فقرا ولا يزداد غنى القلب
 مع الجود الا غنى والابودان لا يقال لا يزداد
 فقر القلب الا شحاً وقال الخامس اذ القليل من
 الخير خير من ترك الكثير وترك الكبير من الشر

فبينما اذ الفليل وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله
صلعم عشرة اصناف من امتي لا يدفون الجنة الا من
تاب اولهم القذاع والخبث والذئب و
صاحب العريضة وصاحب الكوفة والفعل والزئيم والعاف
لوالديه قيل يا رسول الله فما القذاع قال الذي يمشي بين
الامراء بالنابطل صدق رسول الله صدق قيل يا رسول الله
وما الخبث قال الشباير للصبور قيل يا رسول الله فما
الذئب قال النمام قيل يا رسول الله فما الذئب قال
الذي لا يغير على اخيه قيل يا رسول الله فما صاحب الكوفة
قال الذي يضرب الطنبور قيل يا رسول الله وما صاحب
العريضة قال الذي لا يقبل الذئب ولا يقبل العثرات
قيل يا رسول الله فما الزئيم قال الذي يقعد على قارعة
الطريق فيقتاب الناس والعاف لوالديه مشهور
صدق النبي وقال النبي صلعم عشرة لا يقبل الله صلواتهم
رجل صلى الله وصداً يغير قراءة أو رجل صلى ولا يؤدى
الزكاة أو رجل يؤتم قوماً وهم له كارهون ومملوك أبغى
وشارب الخمر مدمن وامرأة باتت وزوجها عليها
ساقط وامرأة صرة فضلى بغير خوار والامير الجابر
واكل الربوا أو رجل لا تنهيه صلواته عن الفحشاء و
المنكر لا يزدادون من الله الا بعدا وقال رسول الله
صلعم للفاضل في المسي عشر فضائل اولها ان يقاوم
هفئة

هُفِيهِ اَوْ فُيْلِهِ وَاَنْ يَبْدَأَ بِمِلَّةِ الْبَيْتِ وَاِذَا قِيلَ يَقُولُ
 بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَائِكَةِ
 اللَّهِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا ابْوَابَ فَضْلِكَ وَاَبْوَابَ رَحْمَتِكَ اَنْتَ
 اَبْوَابُ الْوَهَّابِ وَاَنْ يَسْلَمَ عَلَى اَهْلِ الْمَسْجِدِ وَاَنْ يَقُولَ اِذَا
 لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسْجِدِ اَصْلَ السَّلَامِ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
 اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَاَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ وَاَنْ لَا يَحْتَرِبُنِي يَدِي النَّاسِ وَاَنْ لَا يُذِلُّ الْمَسْجِدَ
 الْاَبْوَضُ وَاَنْ لَا يَعْمَلَ بِعَمَلِ اَهْلِ الدِّينِ وَلَا يُخْرِجُ مِنِّي
 يَحْضِلِّي رَكْعَتَيْنِ وَاَنْ يَقُولَ اِذَا قَامَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 وَاجْهَدْكَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَنْتَ
 اَنْتَ بِيَدِكَ صَدَقَ اَنْتَ بِي صَلَاحِي اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 عَنْهُ اَنْتَ صَلَاحِي اَنْتَ قَالَ الصَّلَاةُ فِيهَا عَشْرُ صَلَاتَيْنِ الْوُجْهَ
 وَنُورِ الْقَلْبِ وَرَأْفَةِ الْبَدَنِ وَانْسَ فِي الْقَبْرِ وَمَنْزِلُ الرَّحْمَةِ
 وَمَقْتَبِ السَّعَادَةِ وَقَفْلُ الْمِيزَانِ وَمَرْضَاتِ الرَّبِّ وَغَيْرِ
 الْجَنَّةِ وَصَحَابِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ اَقَامَهَا فَقَدْ اَقَامَ الدِّينَ
 وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ تَرَكَ الدِّينَ صَدَقَ اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ
 اَنْتَ صَلَاحِي وَغَيْرُكَ اَشْهَدُ اَنْتَ صَلَاحِي اَنْتَ قَالَ اِذَا
 ارَادَ اللَّهُ قِتْلًا اَنْ يَذُلَّ الْجَنَّةَ اَهْلُ الْجَنَّةِ يَبْعَثُ إِلَهُم
 مَلَكًا مَعَهُ صَدَقَةٌ وَكِسْوَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَاِذَا ارَادَ اللَّهُ اَنْ
 يَذُلُّهَا قَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ قِفُوا اَنْ مَعِيَ صَدَقَةٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ قَالُوا وَمَا لَكَ الرَّهْبَةَ

قال عشر قوائم مكتوب في أمدها سلام عليكم طبتهم
فادفلوها خالدين وفي الثاني مكتوب ذهب علم الايمان
والذنوب والهموم وفي الثالث مكتوب ادفلوها سلام
آمنين وفي الرابع مكتوب البسناكم الحلى والحلل
وفي الخامس مكتوب نوصيكم بحور العين وفي
السادس مكتوب اتى جنيتكم اليوم بما صبرتم وفي
السابع صرتم شهاباً لا تمرون ابداً وفي الثامن مكتوب
صرتم آمنين لا تمرون ابداً وفي التاسع مكتوب و
افقتم الانبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين
وفي العاشر مكتوب صرتم في جوار الرحمن ذي العرش
الكريم ثم يقول الملك ادفلوها فيدخلون فيقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور صدق عائشة رضي وصدق النبي صلعم واذا
اراد الله تعالى ان يدخل اهل النار بعث اليهم ملكاً
مع عشر قوائم اولها مكتوب فيها ادفلوها ولا تموتون
فيها ولا تحرقون وفي الثاني مكتوب فوضوا في العذاب
لا راحة لكم وفي الثالث مكتوب ايئسوا من رحمتي
وفي الرابع مكتوب ادفلوها في الهم والغم والحنين ابداً
وفي الخامس مكتوب لباسكم النار ونشر ايكم النار و
مهادكم الناس وفي السادس مكتوب جزاكم اليوم
بما فعلتم من معصيتي وفي السابع مكتوب سخط عليكم
في النار

في النار وفي الثامن مكتوب لعنتي عاقصدم من الذنوب
 ولم تنوبوا ولم تنذموا وفي التاسع مكتوب قراكم مع
 الشياطين في النار وفي العاشر مكتوب اتبعتم الشيطان
 وانتم الدنيا وتركتم الآخرة هذا جزء اولكم اليوم وقال
 ابراهيم بن ادهم رحمه في موعظة وقد سئل عن قوله تعالى
 ادعوني استجب لكم ونحن ندعوا فلا يستجاب لنا فقال
 ماتت قلوبكم في عشر فضال عرفتم الله تعالى ولم تؤدوا
 محقه وقرأتم كتاب الله ولم تفعلوا به وادعيتهم عدوة
 الشيطان وادعيتهم وادعيتهم حب الجنة ولم تفعلوا
 وادعيتهم خوف النار ولم تفعلوا بالذنوب وعلمتم
 ان القبر حق ولم تستعدوا له واشتغلتم بعبود
 الثامن وتركتم عيوب انفسكم وتأكلون رزق الله
 ولا تشكرونه وتدفنون موتاكم ولا تعتبرون به بعض
 الحكماء رحمه قال طلبت عشرة اشياء في عشر موطن
 فوجدتها وعشرة اضرى طلبت الرفعة في الكبر فوجدتها
 في التواضع وطلبت العبادة في محاشرة الصلوة فوجدتها
 في الورع والافلاص وطلبت الراحة في المحرم فوجدتها
 في الزهد وطلبت نور القلب في صلوة النهار علانية
 فوجدتها في صلوة الليل سرا وطلبت ظل يوم القيامة
 في الجود والسكاء فوجدته في العطر في الصوم و
 طلبت الجواز على الصراط في محاشرة العبادة فوجدته

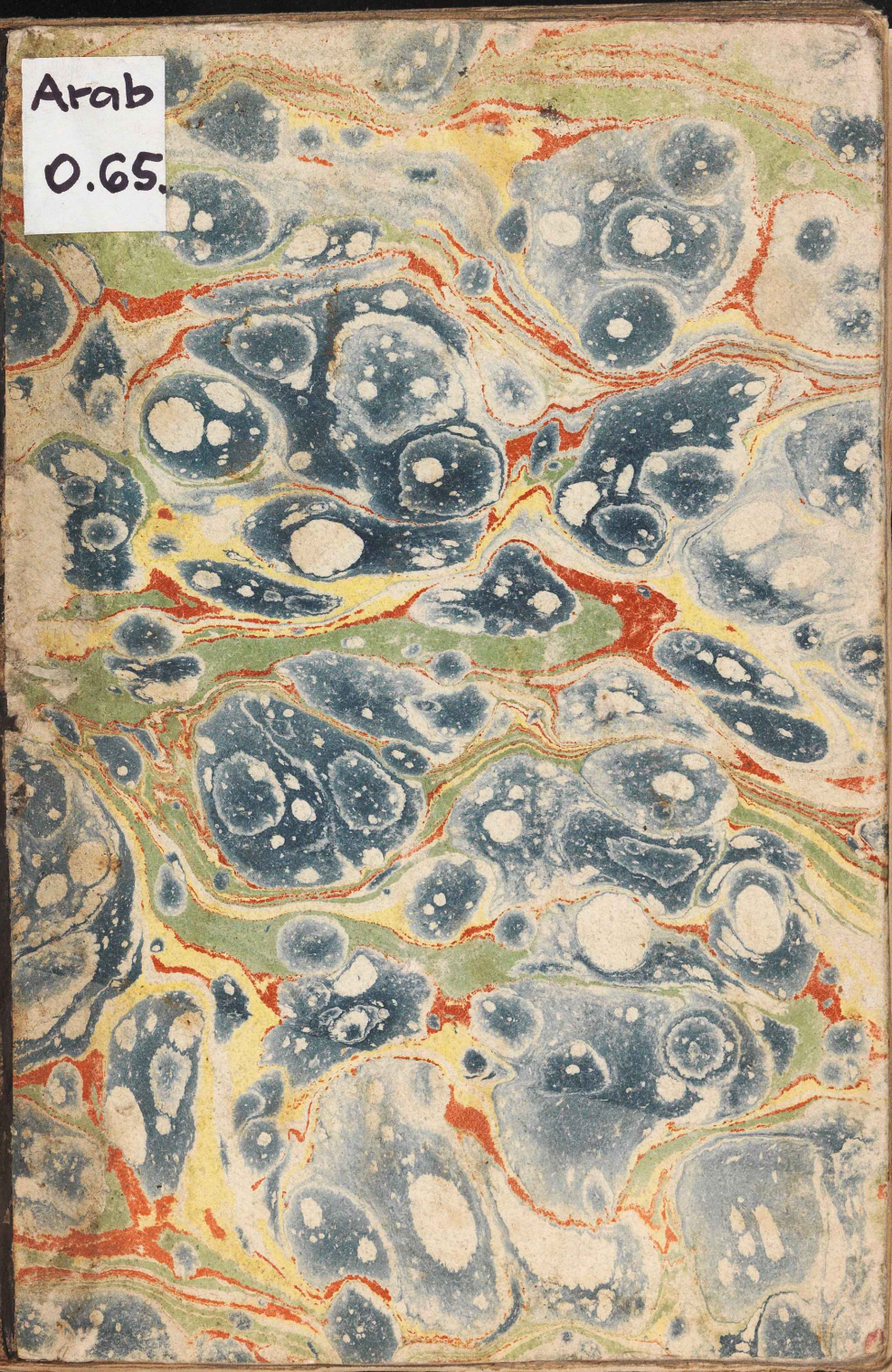
في الصدقة وطلبت النجاة في كثرة الصدقة فوجدتها في
ترك الشهوات وطلبت حب الله تعالى في حب الصالحين
فوجدته في ذكر الله تعالى وطلبت عافية الدين في الجمع
فوجدتها في العزلة وطلبت نور القلب في المواعظ و
القراءة فوجدتها في التفكير والبكاء وقال رسول الله
صلعم ما من عبد وامة دعا بهن هذا الدعاء في ليلة عرفه
ثم سأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه الله تعالى ما لم يدع
يقطعه رحم او اثم او مائمه اولها سبحان الذي في
السماء عرشه سبحان الذي في الارض ملكه سبحان الذي
في البحر بسطه سبحان الذي في النار سلطانه سبحان
الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبر فضاه سبحان
الذي في الارحام علمه سبحان الذي في الهوا رومه سبحان الذي
رفع السماء ووضعه الارض سبحان الذي لا ملجاء ولا
مخاض منه الا اليه صدق النبي صلعم وروى عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلعم ذات يوم لبلبيس
اللعين كم اصباؤك يا بلبيس من املي قال عشرة نفر
اولهم امير الجبار والغني المتكبر والذي لا يبالى من ابن
الكتب المال وفيما ذا انفقته والعالم الذي صدق الايام
على جورته والتاجر الخاين والمكتر والزاني واهل الربوا
والبخل ثم قال النبي صلعم وكم اعد اولك من امي
قال خمسة عشر نفر اولهم انت يا محمد قال رسول الله
صلعم

صَلِّمْ صَدَقْتُ وَأَنَا ابْقَضْتُ قَالَ ابْلِسْ وَالْعَالَمِ
الْعَامِلِ بِالْعِلْمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ إِذَا عَمِلَ بِهِ وَالْمُؤَنِّزَ لِلَّهِ
تَعَالَى فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَمَنْ يَحِبُّ الْفَقْرَاءَ وَ
الْمَسْكِينِ وَالْيَتَامَى وَذُو قُلُوبٍ رَحِيمٍ وَالْمُتَوَاضِعِ
لِلخَلْقِ وَشَاتٍ شَاءَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِي
يَصَلِّي بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامَ وَالَّذِي يَمْسِكُ نَفْسَهُ
عَنِ الْحَرَامِ وَالَّذِي يَنْصَحُ النَّاسَ وَالَّذِي يَكُونُ أَبَدًا
عَلَى الْوُضُوءِ وَالسَّخِي وَصَنَ الْخَلْقَ وَالْمُصَدِّقَ رَبَّهُ
بِمَا ضَمَّنَ لَهُ وَالْمَحْصَنَاتِ الْمُسْتَوْرَاتِ وَالْأَرَامِلِ
الْوَقِيفَاتِ وَالْمُسْتَعْدَّ لِلْمَوْتِ وَقَالَ الْحَكَمَاءُ رَحِمَ
أَنَّ الْإِلَهَامَ وَالْوَسْوَسةَ شَيْئَانِ فَلَا إِلَهَامَ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْوَسْوَسةَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَمَّا
الْإِلَهَامُ فَهُوَ عَلَى عَشْرِ أَوْجِهٍ صَنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ
تَعَالَى وَصَدَقَ اللِّسَانَ وَصَنَ الْخَلْقَ وَالنَّوَاضِعَ
وَالرَّغْبَةَ فِي الْخَيْرِ وَصَيَّامَ النَّهَارِ وَالتَّسْبِيحَ وَ
الذِّكْرَ فِي الْآفَرَةِ وَالْخَوْفَ مِنَ الذَّنْبِ الْمَاضِيَةِ أَمَّا
الْوَسْوَسةُ فَهِيَ عَلَى عَشْرَةِ أَوْجِهٍ مَنُوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ
تَعَالَى وَالْكَذِبَ وَضُومَةَ النَّاسِ وَطُولَ الْأَمْرِ وَأَرَادَةَ
الرِّيَاسَةِ وَالْخَوْفَ عَلَى الزَّرَقِ وَصَبَّ الدِّينَاوِصِ
الْمُحَمَّدَةِ وَقَالَ بَعْضُ الْحَكَمَاءِ رَحِمَ عَقِبِ الدِّينَا
الزَّوَالِ وَعَقِبِ الْحَيَوةِ الْمَوْتِ وَعَقِبِ الطَّعَامِ

99
AV

Arab

0.65.



Arab
0.65.

